

نحن والتطورات التقنية من حولنا

قبل فترة بسيطة سمعنا وشاهدنا الحملات الدعائية والتحقيقات حول الجيل الثالث للهواتف الجوانة، وما أن نزلت للأسواق - وحتى قبل أن نستخدمها - ظهرت لنا شركات الاتصالات العالمية بموجة دعائية جديدة عن الجيل الرابع والذي لا يتوقع أن يتم تسويقه قبل العام 2010، وهذا الجيل يتطلب تقنيات جديدة في مجال شبكات الاتصال، كما يعتبر ثورة في مجال تناقل المعلومات عبر الهواتف الجوانة يتوقع أن تتجاوز سرعته 100 ميجابت في الثانية، وفي الحقيقة لا نعلم هل ستستمر هذه التطورات جيل بعد جيل، أم ستظهر تقنيات يعتبر فيها الهاتف الجوال اختراع بسيط.



د. حمد بن إبراهيم العمران
رئيس التحرير

هذا في مجال الهاتف الجوال أما في مجال الإنترنت فقد ظهرت الإنترنت 2، وهي شبكة معلوماتية غير ربحية تضم 208 جامعة أمريكية، و 70 شركة قيادية، وحوالي 50 بين جهة حكومية أمريكية ومركز أبحاث ومختبرات، وأكثر من 45 شريك دولي، وجميع هذه الجهات تعمل على شبكة جديدة ترتبط مع بعضها البعض من خلال شبكات اتصال عالية السرعة وب تقنيات حديثة جداً، وذلك من أجل إيجاد شبكة سريعة يمكن استخدامها في المجالات العلمية والتقنية بعد أن غصت الإنترنت الحالية بهذا الكم الهائل من المواقع والمعلومات والشبكات، ولعل أبرز ما تتميز به هذه الشبكة هو السرعة الهائلة في تناقل المعلومات كذلك حيث أعلن قبل فترة بسيطة عن نجاح باحثين بجامعة طوكيو في إرسال بيانات بمعدل 6.67 جيجا بايت في الثانية، ثم بعد ذلك بيوم واحد حطم نفس الفريق هذا الرقم بعد أن أرسل معلومات عبر نفس المسار بسرعة 9.08 جيجا بايت في الثانية.

أما الويب فقد بدأنا نشاهد واقعاً تطبيقات الويب 2، والذي يركز على المواقع التي تعتمد في تكوينها على الشبكات الاجتماعية التي تتيح أدوات تمكن المستخدمين ليس فقط في المشاركة بصناعة المحتوى، وإنما تشكيله بالكامل وفق اتجاهاتهم.

أين نحن في العالم العربي من ذلك؟

كم كنت أتمنى أن نشارك في هذه التظاهرات المعلوماتية، فلدينا من الكفاءات العلمية والإمكانات المادية ما يمكننا على الأقل من التفاعل مع هذه التقنيات في مراحلها المبكرة.